فلا يتم لو لم يصدق فوالزم الكذب في خبره
تعالى لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة النازلة
منزلة قوله جل وعز صدق عبدي في
كل ما يبلغ عني هذا برهان صدق
الرسل عليهم الصلاة والسلام في دعواهم
الرسالة وفيما يبلغونه بعد ذلك الى
الخلق وحاصل هذا البرهان ان
المعجزة التي خلقها الله تعالى على ايدي الرسل
وهي امر خارق للعادة مقرون بالتحدي مع
عدم المعارضة تنزل من مولانا جل وعز
منزلة قوله جل وعز صدق عبدي في كل
ما يبلغ عني فلو جاز الكذب على الرسل
لجاز الكذب على الله تعالى محال اذ خبره
تعالى على وفق علمه والخبر على وفق العلم
لا يكون الا صدقا فتخبره تعالى لا يكون

الا صدقا

الاصدقا وقولنا في تعريف المعجزة
امر احسن من تعريف بعضهم فعل
لان الامر يتناول الفعل كانفجار الماء
مثلا من بين الاصابع وعدم الفعل
كعدم احراق النار مثلا لسيدنا ابراهيم
عليه الصلاة والسلام واحترزنا
بقيد المقارنة للتحدي عن كرامات
الاولياء والعلامات الارهاصية التي
تتقدم بعثة الانبياء تأسيسا لها
وعن ان يتخذ الكاذب معجزة من مضى
حجة لنفسه واحترز بقيد عدم
المعارضة عن السحر والشعوذة
ومعنى التحدي دعوى الخارق دليلا
على الصدق اما بلسان الحال او بلسان
المقال وقد ضرب العلماء لدعوى

Copyright King Saud University